

شعب الإيمان

4407 - قال ابن أبي الدنيا و بلغني عن سفيان بن عيينة ٧ أنه سئل عن هذا فقال لا يكون فعل العبد أفضل من فعل الله .

قال الشيخ أحمد : هذه غفلة من عالم و ذلك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله و شكره إلا بتوفيقه و إنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز و جل و منحه إياه و ليس ذلك في النعمة الأولى